

على مائدة الإفطار - 61

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله من السنة ان يكتب كل مسلم وصيته الوصية هادي نحن نتهاون بها يمكن ان تكون الوصية يعني بابا من ابواب الاصلاح لان الاموال التي يوصى بها - 00:00:00

اذكر لكم حادثة من قديم من خمسة وثلاثين سنة او زيادة جاءتني مرة في المحكمة امرأة غنية جدا. جاء من يعني وكيل عنها امرأة عجوز من الغنيات تربى ان توصي بخمسين الف ليرة هاي خمسين الف ليرة قبل خمس - 00:00:51 ثلاثة سنون اكثر من مليون ليرة الان بقيمتها الشرائية يعني آآآ نسبتها الذهب ولغير الذهب الاشياء هذه تعتبر ثابتة في عالم الاقتصاد انا في العادة وان كان القانون يبيح للقاضي ان يذهب الى الدار عند العجز عن مجيء - 00:01:19

صاحب الدعوة الى المحكمة انا ما كنت اذهب في العادة ومن من القضاة من يريد الذهب لانه عليها هذه يعني لها خرج معين قانوني. ما كنت اروح لما رأيت المبلغ هذا الكبير وخفت اردت ان انصحه. تنازلت اولا عن الخرج حتى ما تظن باني ذهبت - 00:01:49 اليها املا الاجرة القانونية سألتها بماذا تربدين ان توصي ان تكون الجنائز فخمة جدا. وان يتقدمها دراويش المولوية. وان تتقدمها الازهار. وعنا هذه الطاقات الزهر والورد وعندنا يخرجون الناس ما تعرفون القاس - 00:02:13

يعني شجيرات شديدة الاقترار. طيبة الرائحة بيعملوا منها على شكل عمود طويل هيكل. هي امام الجنائز وان تخرج الموسيقى مدرسة الاسعاف الخيري. يعني اشياء كلها من البدع. ما تنفع - 00:02:42

او احدا. بعدين تلات ايام ويوم الأربعين ويوم الثانوية هالعادات هذي الموجودة في الماتم في كل بلد كل بلد فيها عادات شيء وكل واحدة اعجب من الثانية ومن اعجبها العادة هنا قال العادة هنا. اهل الميت الذين فقدوا عزيزا لهم - 00:03:02 مصيبيتهم عليهم ان يطعمواهم الناس. والله ما في اعجب من هيكل ما بكفي اصيبيوا بنكبة عندهم موتة يعني هل هم فارغون انه يطبخوا ويعزمو الناس السنة بالعكس سنة اصنعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم او ما هذا - 00:03:24 معناه يعني اللي امر به الرسول عليه الصلاة والسلام لما رأيت هذا ورأيت هالمبلغ الكبير. حاولت ان انصحها اقول لها يا اختي انت تربدين الشواب عند الله املا هادا ما في ثواب. قال لأبدي انا يكون شي - 00:03:46

جنائز يعني فخمة والا يتكلم عن الناس بعد موتي يعني رأيت ان هم كله ارضاء الناس في حياتها وبعد موتها. اعرض عنها وتركتها وقلت للكاتب اكتب اللي تريده وايس اعمل لا ما استطيع - 00:04:07

ساضغط عليها وانصرفت ثقوا ابني لا ارتقب قصة. اقول لكم ما وقع. جاءتني بعد ايام امرأة فقيرة توفي زوجها جاءت تحمل في بطنهما ولدا وعلى يدها ولدا وتجر وراءها يتبعها ورائها ولدان - 00:04:25

هادي ما عندها شي. من اين تعيش؟ قالوا لها سالت بعض المشايخ قالوا لا انه انت لك نفقة في بيت المال فاذهبي الى جاءت الى طيب من اين؟ من اين انا انفق عليها - 00:04:51

من اين ادبر لها ما تعيش به؟ قعدت افكر انه هذه الاولى تتفق خمسين الفا في تلك الايام تعدل اليوم نحو مليون ليرة ومثل هذه المرأة الفقيرة انا مرة كتبت من القديم في الرسالة - 00:05:08

مقالة حشدت فيها امثال هذه المشاهد مما ينفق في الاعراس مما ينفق في الافراح مما ينفق في الماتم. عنوانها بطون جائعة واموال ضائعة. حقيقة في كل بلد بطون جائعة واموال ضائعة. تذهب هدرا. ومن هذه الاموال - 00:05:27

قال لو انها وجهت وجهة الخير اللي جاء منها باب عظيم للصلاح كان عقد آآآ في الشام هذه حلقة الدراسات الاجتماعية هاي بتعملها

جامعة الدول العربية بمشاركة الامم المتحدة موعد آآ عقد الحلقة ما ادرى كم ثانية يمكن او شيء في دمشق - 00:05:53
هـ اي السنة والله الف وتسعمية واربع وخمسين وحضرها مندوبون عن جميع الدول العربية ودول اخرى شاركت فيها شارك مندوبوها
على انه المستمعون يعني وانا كنت مندوبا من جملة مندوبـي يعني حـكومـةـ البـلـدـ الحـكـوـمـةـ السـورـيـةـ - 00:06:17

وانتخبواني احد الثلاثة الذين تتألف منهم لجنة الصياغة. واحد الثلاثة الذين يلقون فيها كلمات وموضوع كان الحلقة هاي التكافل الاجتماعي التضامن الاجتماعي. اي اي التعاون بين الناس. نبهت الى امررين. ما ينتبه اليهما كثيرا من الناس - 00:06:42

الوصايا ونفقات الاقارب. في الاسلام عندنا تشريعات جاءت من يوم جاء الاسلام وصل الى قريب منها وصلت المجتمعات لسميتها راقية الان الى قريب منها. ولم تصل اليه كلها مهما عملوا من هالتكافل هذا بين افراد الاسرة. الاسلام من يوم انزل الله دينه وضع -

أحكامها ل لهذا التضامن أقوى. اليوم هلا في الاسلام المرأة لأ الفقيرة ما تكلف بالانفاق. تجد دائمًا من ينفق عليها عكس المرأة الاجنبية

مع ذلك بعض المتحزلقات من النساء او بعض المفسدين الضالين المضللين من الكتاب يريدون من المرأة العربية - 00:07:46

مثل افرنجية. ولك انت احسن تلك المرأة عندهم رأيت انا رأيت وسمعت شيخنا الشیخ بهجت البيطان رحمة الله عليه المنشا دار التوحيد هنا وكان جا هو الشیخ كامل القصاب شيخنا ايضا للملکة هنا في اوائل عادل انشاء - 00:08:13

ال سعودية هذى وعملوا من جملة بناء وضعوا الاصول لوزارة المعارف اخدوه الى امريكا هيئات اسلامية داولوا به على جميع الولايات.

كان يعرف بالاسلام. لما ذكر في بعض الولايات حقوق المرأة المسلمة وانها لا تكلف بالعمل ابدا - 00:08:39

الذى يقبضه هي ما تنفق هو - 00:09:08

عليه ان ينفق عليها. اذا لم يكن لها زوج وكانت فقيرة فكل من يرثها من اقربائها يعني نفرض انه هاي ماتت وهي غنية من يرثها الذي يرثها اذا ماتت غنية يجبره القاضي مو بيترجي. مو بقول له ارجوك لا يطلب منه احسانا - 00:09:25

لا يلزمه ويبعث الحكم لدائرة التنفيذ وب يأتي الشرطي يجبره اجبارا على ان يدفع لها نفقات بمقدار ما كان يرثه منها لو ماتت غنية.
واحدة ما لا شيء ابدا مثل اللي جاءت عندي. هي احدث عن - 00:09:51

الآن هذه نفقتها على بيت المال على بيت مال المسلمين قال للشيخ بهجت قامت واحدة من بين النساء وكتبت هذا أنا وذكرته مرات
قالت له اناشدك الله بلغتهم ما معناه - 00:10:11

عندهم اذا بلغت سن ثمانية عشرة ابوها بيقول لها انا ما انفق عليك بعد الان. روحني انت اشتغلني - 00:10:30

الدراسات الاجتماعية وهذه ينشئونها خلاصتها في كتاب رسمي كبير ويترجم - [00:10:56](#)
الى اللغة الانجليزية ولغات متعددة. بينت لهم هزا وبينت لهم اثر الوصايا في كفو الاجتماعي الذين الوصية السنة والذين يوصون
كتبه: جدا اولا المقصة ضبطها الشاعر لا وصلة له اثر - [00:11:19](#)

مصرية جاءت قال بحسب القانون انه هادا اوصى لاحد اولاده منعوا الارث عن الاولاد الاخرة. كاي قانون مو هذا القانون - [46:11:46](#)

العدل في الشام الى ادارة في وزارة العدل في القاهرة وشاركت - 00:12:15

في بعض اللجان لانه في نحن نريد ان نصدر قوانين فاستخدنا من قوانينهم. فرسول قال اللهم لا وصية لوارث. هذه واحدة بعض

في قضية هنا كثيرة جدا يريدون ان يؤسس وقفا ان يقفوا اموالهم الوقف على جهة من جهات الخير على صدقة جارية على بر على الناس يوصون بعض الورثة. هاي الوصية غير صحيحة. وابنه لقضية هذه ما تقع هنا الوصية قليلة. لكن - 00:12:36

شي هذا مشروع. قبل ذلك هذا - 00:13:00

فأخذوا باقوال كثير من الفقهاء انه يجعلها الى اناس يعinetهم ثم تنتهي الى جهة الخير. هذا الذي يقف يحرم بعض الورثة ويعطي بعضا. يقول لك انا اعطي البنين البنات. لك هادا يأثم - 00:13:21

انتبهوا يا ايها الناس الذين يذهبون الى القاضي الى المحكمة يقفوا وقفوا لا بشروطكم التي تتبعونها احكام الشرع. اعطوا كل ذي حق حقه والا هادا باب بدلا من ان يخرج الواقف منه بالثواب قد يخرج منه بالاثم - 00:13:44

خلاصة القول بان باب الوصايا باب واسع. الوصايا من السنة. لكن مو يأتي يفهم مني مرة وقعت لي حادثة كلها رأيتها في القضاء حوادث واقعة قال انتهى الوقت انتهى الوقت - 00:14:15

والله ما ادري. كلمة صغيرة هادا هاللي عنده اسرة كبيرة واولاد محتاجون بدلا ما يقول ثلث مالي للخير يترك المال انهم يرثونه وهذا خير اكبر ويستحق الثواب الاكثر. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:14:34 - 00:14:54